



شرح قصيدة يوم الكرامة

التعريف بالشاعر : نعمان ماهر الكنعاني (1919 – 2010) شاعر عراقي ،، من دواوينه : 1 - في يقظة الوجدان 2 - وأوراق الليل 3 - والمزاهر الذي أخذ منه القصيدة .

— من أين أخذت القصيدة ؟

جو النص :

أين أُلقيت هذه الابيات ومتى ؟ القيت في المسرح القومي في بغداد في الاول من نيسان سنة 1968 ما مناسبة القصيدة ؟ بمناسبة النصر الكبير الذي تحقق في معركة الكرامة في 21 من اذار سنة 1968 التي صمدت فيها القوات الاردنية في وجه العدو ، فاستحقت هذه المعركة ان تدون في سجل التاريخ ما المحاور الرئيسة في القصيدة ؟ يتحدث الشاعر في هذه القصيدة عن

1 - رجولة جنود القوات المسلحة الاردنية - الجيش العربي ، وحمائتهم البلاد

2 - وعن أن هذه المعركة أعادت الثقة للعرب واستنهضت الهمم .

الشرح :

1- بك والإباء من الهوان يُعاد حقّ وتسلم أربع وبلاد

— المفردات : الهوان: الضعف أربع : الديار وما حولها ، جمع (ربع)

— الشرح : يخاطب الشاعر معركة الكرامة فيقول: بك أنت والإباء يُعاد حقّ ضاع بعد الضّعف ، وبك أنت والإباء سلمت هذه الديار والبلاد.

* الهوان لغة : الذل ، ولكن معنى البيت لا يستقيم إلا بالضعف .

2- كان الضياع يلفنا حتى إذا أبليت أومض بارق يرتاد

— المفردات : يلفنا : يحيط بنا أبليت : هزمت الأعداء شرّ هزيمة أومض : أضاء

بارق : برق ، والمقصود الامل بالنصر

يرتاد : يتردد ، والمقصود استمرار ضوء البرق .

— الشرح : كنّا ضائعين متفرّقين حتى إذا وقعت أيتها المعركة في القتال عادت لنا كرامتنا وعزّتنا .

3- وتلمّس المتحيّرون جراحهم هل للجراح وقد نغرن ضماداً ؟

— المفردات : تلمّس : تحسّس المتحيّرون : جمع حائر ، والمقصود اليهود نغرن : تفجّر دماً
ضماد : لفافة الجرح

الشرح : وتحسّس اليهود الأعداء جراحهم وهم حائرون . ولكن هل الجرح العميق المنفجر له ضماد وعلاج ؟؟ الاستفهام هنا يفيد السخرية والتّهمك

4- كيّد تقمّص ثوب عزمٍ وانتشى بالنّصر ما خُذعت به الأنجاد

— المفردات : كيّد : تدبير ، حيلة تقمّص : لبس ، تقمّع بـ انتشى : أصابه غرور القوة
والنصر الأنجاد : الشجعان

— الشرح : لقد خدعوا الناس بتقمّصهم وتقمّعتهم ببهجة القوة والانتشاء بالنصر ، ولكن الشجعان لا ينخدعون بهذا النصر .

— التدوق : الصورة الفنيّة صور العزم الظاهر للعدو ثوبا يغطي احتياليهم وخديعتهم ليبين تظاهروهم بالقوة وحقيقتهم الاحتيال والغدر .

5- ومشى يضلّ به بريق سرابه للغدر مزهوّاً به الإيعاد

— المفردات : يضلّ : يضلّل يضلّ : لمعان بريق : سرابه : المقصود كذبه ووهمه
مزهوّاً : مفتخراً ، مغروراً

الإيعاد : الأصل (أو عد) والجذر (وعد) ، وهي الوعود التي حصل عليها اليهود

— الشرح : مشى هذا العدو يضلله بريق كذبه ، مشى للغدر مزهوّاً فرحاً بما تلقّاه من وعود كاذبة من قادته .

6- حسبوا جمال النّصر نهب منازلٍ أو خنق شيخٍ كدّه إجهاد

7- أو قتل طفلٍ يستجير بأّمّه أو طعن مضنّى بالحراّب يُعاد

— المفردات : حسبوا : اعتقدوا نهب : أخذ الشيء قهراً وسلباً إجهاد : تعب ومشقة
مضنّى : مُتعب

الحراّب : آلة قصيرة تشبه الرّمح تستعمل في الحرب ، جمع (حربّة) يُعاد : يؤتى إليه

— الشرح : ظنّ الأعداء أن فرحة النّصر تكون بسرقة البيوت ، أو بقتل الشيوخ العاجزين ، أو بقتل طفلٍ يستنجد بأّمّه ، أو بطعن متعب تتناوله الحراّب .

8- وتلاوموا حنقًا على يوم به أبت الرّجولة أن يهون جلاد

— المفردات : تلاوموا : تعاتبوا حنقًا : غضبًا وغيظًا جلاد : صابرون على المكروه ، جمع (جلد)

— الشرح : بعد الهزيمة ألقى الأعداء اللوم على بعضهم بعضًا وتبادلوا الاتهامات على هذه الهزيمة النكراء التي أبى فيها الرّجال الصابرون أن يستسلموا أو يضعفوا .

9- إِيهِ بَقِيَّةُ مُؤْمِنِينَ بِمَجْدِهِمْ بِذَلَّتْ لَهُ مَا تَسْأَلُ الْأَمْجَادُ

— المفردات : إِيهِ : اسم فعل أمر للاستزادة من العمل ، وهو النصر بَقِيَّةُ مؤمنين : هنا كناية عن كثرة الشّهداء ، فلم يبق إلا القليل من الجند بذلت له : قدّمت له ما تسأل : ما تريد أو تطلب

— الشرح : استمري بنصرك أيتها البقية المؤمنة ، فبهذا النّصر المجيد يكون قد تحقق لك كل ما تطلبه الأمجاد ، أي وصلت أعلى درجات المجد .

10- فَإِذَا الدَّمُ الْمَطْلُولُ فِي أَرْضِهِ لَهَبٌ لَهُ مِنْ دَجَلَةٍ إِمْدَادُ

— المفردات : المظلول : المصبوب لَهَبٌ : ألسنة النار

— الشرح : وهذا الدّم الذي سال على ثرى الأردن نارًا أشعلت الحميّة في النفوس ، فجاء المدد والعون من العراق .

— التدقيق : الصورة الفنيّة (شبه الشّاعر دم الشّهداء الأردنيين بألسنة النيران)

11- بوركك يا أرض الفداء وبوركك لك نخوة هي للنضال عماد

— المفردات: بوركك : تقدّست ، جملة فعليّة تفيد الدّعاء الفداء: التضحية نخوة : شهامة نضال : قتال

عماد : المقصود نصير ، جمع (عمود)

— الشرح : يدعو الشاعر أن يبارك الله أرض الأردنّ ، وأن يبارك قوة جنده وشهامتهم التي هي نصيرُ الثورة والنضال .

12- يتساءلان عن التسابيح التي فيها لأبواب السّماء معادُ

13- فلزفرة البيت العتيق تفجّع "و" لبيت لحم" كآبةً وحداد

— المفردات : التسابيح : الأذكار ، والمقصود العبادات في المسجد الأقصى معاد : رجوع زفرة : نفسٌ حارٌّ طويلٌ

البيت العتيق : الكعبة المشرّفة ، البيت الحرام تفجّع : هولٌ ومصيبة

— الشرح : يقول الشاعر أن الصلوات والتسابيح لم تعد تقام في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة بسبب المحتل ، ويختتم بالحديث عن الألم والتفجع على ما حل بالبيت المقدس والحداد لما حلّ بكنيسة القيامة .

— التدقيق : الصورة الفنية (شبه الشاعر البيت العتيق إنساناً يخرج زفراته تألماً وتوجّعاً على بيت المقدس لما حلّ به) (صور مدينة بيت لحم إنساناً كثيباً يلبس الحداد لما حلّ بكنيسة القيامة)

المعجم والدلالة :

اضف الى معجمك اللغوي :

الاباء : رفض الضيم

نغرن : تفجرن دما

كدّه : أتعبه

2 — استخرج من المعجم معاني الكلمات الاتية :

أربع : المفرد الربع : الدار وما حولها او الحي

الحراب : المفرد حربة : آلة محددة الراس تستعمل للحرب

الحنق : شدة الغيظ

التفجع : التألم للمصيبة

3 — كلمتا (إيه) و (هيهات) من أسماء الافعال بين نوع كل منهما ومعناه .

إيه : اسم فعل امر بمعنى زدني (الاستزادة من حديث او عمل)

هيهات : اسم فعل ماض بمعنى بَعُدَ

4 — فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتتهما خط في ما يأتي :

أ — كيد تقمص ثوب عزم وانتشى بالنصر ما خدعت به الانجاد .

جمع نجيد وهو الشخص الجسور المخاطر

ب — جاب الجيش الاغوار والانجاد . جمع نجد وهي الارض المرتفعة .

(الفهم والتحليل)

1. ما دلالة كل من :

أ — "أومض بارق يرتاد " . في البيت الثاني كناية عن ظهور الامل بيوم الكرامة .

ب — " أبت الرجولة أن بهون جلد " . في البيت الثامن .

أن الاعداء ليسوا رجالا لهوانهم في المعركة وضعف جلادهم فيها .

2. في ضوء قراءتك البيت الاول أجب عما يأتي

أ – ما الذي يخاطبه الشاعر في البيت ؟ معركة الكرامة .

ب – كيف يمكن ان يعاد الحق وتسلم البلاد ؟ بالنضال والجلاد والصمود في المعركة .

3. ما قبمة الوصف الذي يظهر في كل من الابيات الاتية :

أ – كيد تقمص ثوب عزم وانتشى بالنصر ما خدعت به الانجاد .

انخداع جيش العدو بالنصر

ب – ومشى يضل به بريق سرا به للغدر مزهوا به الإيعاد

اتصاف جيش العدو بالغدر والتكبر والتهديد .

ج – إيه بقية مؤمنين بمجدهم بذلت له ما تسأل الامجاد

تحقيق المؤمنين الصامدين في المعرك الامجاد بالقوة والعزيمة

د – يتساءلان عن التسابيح التي فيها لأبواب السماء معاد

لبيان ان الصلوات والتسابيح لم تعد تقام في المسجد الاقصى وكنيسة القيامة بسبب المحتل .

4. يرسم الشاعر صورا لافعال جيش العدو في البيتين السادس والسابع تعد جرائم حرب بلغة هذا

العصر بين هذه الصور ؟

ان العدو المحتل ينهب المنازل ، ويخنق الشيوخ المكودين ، ويقتل الاطفال من بين ايدي امهاتهم ويكثر الطعن بالضعاف

5. اقرأ البيتين الاتيين ثم أجب عن الاسئلة التي تليهما :

إيه بقية مؤمنين بمجدهم بذلت له ما تسأل الأمجاد

بوركت يا أرض الفداء وبوركت لك نخوة هي للنضال عماد

أ – ماذا عنى الشاعر بقوله : بقية مؤمنين، بذلت له ما تسأل الأمجاد؟

النافعين الصامدين الذين فيهم الخير والعطاء .

ب – ما عماد النضال في الارض المباركة ، ارض الفداء ، كما يرى الشاعر في البيت الثاني ؟

النخوة التي هي عماد النضال

ج – ما المعنى الذي افاده الفعل الماضي (بوركت) في البيت الثاني ؟

الدعاء بالبركة والخير

6. بناء على فهمك أفكار القصيدة الرئيسة ، بين الحالة النفسية لكل من :

العدو : يتصف بالعزيمة المصطنعة وبالغرور الخادع والتكبر والغدر والغيط

والجيش العربي : الشعور بالثقة بالنصر وبلوغ المجد واركون للقوة والعزيمة من جديد

العرب : الفخر بالنصر واعادة الثقة بالنفس لهم .

التذوق الجمالي :

1. ما الغرض من الاستفهام في قول الشاعر :

وتلمس المتحIRON جراحهم هل للجراح وقد نغرن ضماد
النفي الذي يفيد التمني

2. وازن بين قول الشاعر احمد شوقي :

والحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

وقول الشاعر نعمان ماهر :

فإذا الدم المطلول في أردنه لهب له من دجلة إمداد

يقول شوقي ان الحرية لا تنال الا بالدماء والتضحية وبذل النفس والجيش الاردني والاردنيون لم

يحققوا النصر على العدو الا بعد ان بذلوا دماءهم لتتحمل لهيبا عليه ليبقى الوطن عربيا حرا ابيا

3. وضح الصورة الفنية في كل مما ياتي :

أ - كيد تقمص ثوب عزم وانتشى بالنصر ما خدعت به الانجاد .

صور العزم الظاهر للعدو ثوبا يغطي احتياليهم وخديعتهم ليبين تظاهرهم بالقوة وحقيقتهم الاحتيال والغدر

ب - فإذا الدم المطلول في أردنه لهب له من دجلة إمداد

صور دماء الشهداء التي روت ثرى الاردن قد تحولت لهبا على الاعداء متصلة بلهب دجلة

ج - فلزفرة البيت العتيق تفجع " وليبت لحم " كآبة وحداد

شبه الشاعر البيت العتيق (الكعبة) انسانا يخرج زفراته تالما وتفجعا على بيت المقدس لما حل به

وشبه مدينة لحم انسانا كئيبا يلبس الحداد لما حل بكنيسة القيامة

قضايا لغوية :

تدريب 1:

استخرج حرف العطف من كل مما تحته خط في البيتين الاتيين وأعرّب الاسم المعطوف إعرابا تاما .

1. بك والإباء من الهوان يعاد حق وتسلم أربع وبلاد.

و : حرف عطف بلاد : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره

2. حسبوا جمال النصر نهب منازل أو خنق شيخ كده إجهاد

أو : حرف عطف خنق : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره

وهو مضاف شيخ : مضاف اليه مجرور بالكسرة

تدريب 2 : بين المعنى المستفاد من الزيادة في الافعال التي تحتها خط في ما ياتي :

1. وتلاوموا حنقا على يوم به أبت الرجولة ان يهون جلاذ المشاركة

2. أو قتل طفل يستجير بامه أو طعن مضنى بالحرا ب يعاد الطلب

3. بك والاباء من الهوان يعاد حق وتسلم اربع وبلاد التعدية



إعداد معلمة المادة منى الكردي